صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بحلب المحروسة أعز الله تعالى نصرته أميرا على ركب الحاج الحلبي في هذا العام المقبل على أجمل العوائد وأكمل القواعد حسب ما رسم به استقرارا يحمد به الوفد عند صباح هممه السرى ويبلغ بهم قرى الغفران بأم القرى وينال به طيب العيش بطيبة وطابة ويدرك بجياد فضله آرابه ويمنح به زيارة سيد البشر عليه أفضل الصلاة والسلام ويفوق به سهم إصابته من البشر إلى مرامي المرام ويشهد به بين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة ويلبس به سوابغ القبول لتكون له من سهام الذنوب أوقى جنة ويتردى به برود التقى حين ينزع محرمات الإحرام ويقبل به على ذكر الله تعالى في الوهاد والبقاع والآكام ويستقبل به حرم بيت الله الحرام ويشب له الهنا حين دخوله المسجد من باب بني شيبة ويتعاطى به أسباب التوبة لينال من العفو من الله الكريم سيبه ولا يقتصر به عن التطاول إلى الدعاء إلى الله تعالى لتعمه الرحمة بفضله وطوله ويدخل به حراما آمنا يتخطف الناس من حوله ويفتح به إلى المقام بابا من الأمن إلى يوم القيامة مقيم ويذكر بوقوفه بعرفات وقوفه (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) .

فليباشر هذه الإمرة المباركة مباشرة يتيقظ منها لهجر المنام وليصرف وجه سهامه إليها في المسير والمقام ولينفق على الحاج من كنوز معدلته وليجعل القيام بمصالحهم من أكبر همته وليسع بالصفا في حراستهم من أهل الفساد وليعتمد صونهم من ذوي العناد وليعاملهم بالإرفاد والإرفاق وليقطع من بينهم شقة الشقاق وليجعل تقوى الله إمامه في القول والعمل .

وهذه نسخ تواقيع لأرباب الوظائف الدينية بحلب .

توقيع بقضاء القضاة كتب به لقاضي القضاة جمال الدين إبراهيم بن